عدد ٧٤٤ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٥ صفر الخير سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٢ ماي سنة ١٩٠٣

(ضبط الزياتين العشرية وادارة الغابة)

كثيرا ما سبقت منا المقالات الضافية بهاته الجريدة فى البحث فى لائحة تعويض اداء عشر الزيت على الزياتين العشرية بالاداء المعبر عنه بالقانون وهوكما لا يخفى ذلك الاداء الموظف بصورة رسمية تتقاضاه خزينة الدولة اجدب الزيتون ام اخصب وذلك لما فى هذا التعويض من الاضرار بمستحقي الزياتين سواء كانوا ملاكا او مستحق اوقافها وضحناه من ضعف حالة الزياتين العشرية لاسباب شتى كسوء غراستها بالقرب من بعضها بحيث يتعطل نمو الاصل ولا تتخلله الرياح والاضواء التي هي قوام نموها وقوتها ووفرة غلتها لاسيما فى اوقات الحاجة اليها

ثم تطاول القرون وتقادم العصور على غراستها حتى اصبح غالبها ارومات من الحطب وعيدانا من الشجر لا تنتج ثمرة الا باتخاذ جميع الوسائل اللازمة من حرث ونقاء وزبر وغبار وسقو الى غير ذلك من اوجه الاعتناء التي يصعب على غالب الفلاحة ان لم نقل جميعهم القيام بها فى اوقاتها

ومن جهة اخرى فلان غالب الزياتين العشرية احباس خاصة اوعامة وغالب مستحقيها سواء كانوا بقيد الحياة يباشرونها بانفسهم او بواسطة وكلاء او مقدمين من طرف الشرع العزيز في عجز ظاهر عن مباشرة تلك الزياتين وربما كان منهم من لا يعرف موقع الزيتون الذي يستحقه او هو انظره هل هو بالاحواز ام بالاطراف فضلا عن معرفة حدوده وعدد اصوله وقد تقصر يد المستحق عن التصرف في غلته بموجب الشركة في الاستحقاق طبق نص المحبس ولذلك يتعين بيعها على رءوس اشجارها بالمزاد فيحرم المستحق او المستحقون من غالب الارباح التي تجر لهم ان لو باشروا خدمة تلك الغلة بالعصر والبيع بانفسهم وكذلك وكلاء الاوقاف العامة الراجعة لنظر ادارة الاوقاف فمن اجل ما تقرر صارت هذه الزياتين لا تحمل من الاداء المعين الا مصاريف الحرث والنقاء غير قابلة لتوظيف قانون سنوي عليها يدفع اجدب الغرس ام اخصب وان ابقاء العشر عليها لازم لاستبقاءها بيد اربابها حيث كان العشر يؤخذ من عين الغلة اما باستخلاصه على قيمة المبيع او على وزنه حقيقة بالنسبة لقيمة عشر الغلة بخلاف القانون فانه يستلزم بتسبيق جملة معينه من مال المالك او المستحق

ولنا فى ما سبق من التجارب اقوى دليل على صدق هذه القضية ووجوب التمسك بالطريقة العشرية لمصلحة عموم الاهالي فقد كانت الدولة حاولت توظيف القانون على الزياتين العشرية فى حدود سنة ١٢٨٨ فكانت نتيجة ذلك التغيير ان همات غاباتها وسلم بعض اصحاب الزياتين في زياتينهم ومنهم من حرقها حتى صارت اجاما وغيبا التهمتها العواسج والاعشاب والفتها الوحوش موئلا واتخذها البهايم والدواب مرتعا ومربضا كل ذلك تنصلا من اداء القانون فاضطرت الدولة والحالة ما ذكر سنة ١٢٩٠ للعدول عن القانون والعود الى العشر وفي سنة ١٣١١ و ١٨٩٣ انتصبت ادارة الغابة فاخذت في تحسين حالة الزياتين العشرية طبقا الامر العلي الصادر فى ١٧ صفر سنة ١٢٨٧ خصوصا غيب الوطن القبلي واجرت بها من اعمال الحراثة والتنقية والزبر ما اعاد لها زهرة شبابها وتكفلت بضبط غلتها وحراستها على مقتضى الامر العلي المشار اليه والعوائد الجارية القاضية باخذ اجور مستخدمي هذه الادارة من امناء وحراس وعدول من اصحاب الزياتين الا صوانة الغابة فانهم يتقاضون اجورهم من خزينة الدولة

ولما كان اولئك الخيالة من الحراس العائدة منفعتهم على مستحقي الزياتين فقد ظهر لهنا الحاقهم في الاجر بعموم المستخدمين وطرح جراياتهم من ميزانية الدولة وبذلك صدر الامر العلي المورخ فى ٢٨ دسمبر ١٩٠٢ وقد اقتضى الفصل الاول منه ان جميع مصاريف ادارة الغابة يدفعها الملاكة او المستحقون الزياتين للادارة المذكورة كما اقتضى الفصل الثاني منه ابقاء اعانة الادارة لازمة باصل لوضع تجري اعمالها حسب القوانين والقواعد المقررة والعوائد المحلية المتبعة ولما كانت اعمال الادارة المومى اليها دائرة على الحرث والتنقية وبيع الغلة من جهة وعلى الحراسة من جهة اخرى فقد اقتضى الفصل الثاني المشار اليه انه يسوغ لرب الزيتون التفصي من تداخل ادارة الغابة فى شؤون الحرث والتنقية وبيع الغلة للملاكة الغير مشاعين بشرط ان لا يكون الزيتون وقفا او ملكا لعاجز من ارامل وايتام ومقعدين او لمتغيبين ويسوغ ذلك التخلص ايضا للملاكة على الشياع بشرط ان يتفقوا على مباشرة تلك الخدمة بانفسهم ويعلموا بذلك الادارة كتابة

اما ما يخص الحراسة فانه يسوغ للمالك او المستحق ان يحرس زيتونه بنفسه بلا تداخل من الادارة بشرط ان يعلم بذلك الادارة من قبل اعلاما صريحا وبشرط

١ ان يكون زيتونه مسيجا اما بخم او بحائط او سياج وان يكون به بناء به ساكن بصفة دائمة كيفما كان اتساع تلك الزياتين ومحلها بالغابة

٢ او يكون مالكا لقطعة او عدة قطع زيتونا لا يقل عدد اصولها عن الالف ولم يكن متداخلا بها ملك الغير كيفما كان موقعها من الغابة

٣ او يكون مالكا لغروس منفردة لا اتصال لها بغابة الزيتون بعيدة عنها بكيلوميتر في الاقل اما الزياتين الموقوفة او التي للعاجزين فانها لا تخرج عن نظر الادارة فيما ذكر الا اذا انيط التصرف فيها بعهدة اشخاص اكفياء متمعين بحقوقهم او بمقتضى عقد قانونية كالكراء والمساقاة ـ فاتضح من ذلك ان الامر العلي الصادر في ٢٨ دسمبر سنة ١٩٠٢ وان اقتضى ابقاء نظر ادارة الغابة لازما اصالة لضبط الزياتين العشرية فقد اباح لملاكة الزيتون القادرين على الخدمة ان يباشروا عملهم بانفسهم كلما كانوا لذلك اكفياء او اتفقوا على العمل ان كانوا فى الملك شركاء ـ واقتضى الفصل الثالث تعديل معاليم الحرث والنقاء والزبر بضم اجر الامين الى اجرة عدول الغابة عن تحرير شهادة الحرث والقص والنقاء عن معاينته لذلك وتقديره بالخمس بالنسبة لاجر الحراث او القصاص وهو معلوم لا اجحاف فيه بالنسبة لما كان يوديه اصحاب الزياتين لست سنوات قارطة من معاليم الشهادات التي كانت تحرر اذ ذاك بعدلين فانا لو قابلنا بين معلوم تلك الشهادات وهذا المعلوم النسبي لوجدنا الفرق بينا في جانب هذا المعلوم

وقد اقتضى الفصل الثالث ايضا ان يدفع فلاح الزيتون سانتيمات تزاد على الصانتيمات ٢ » ١٢ التي يؤديها على كل مائة كيلو زيتونا مع معلوم العشر بعنوان معلوم الغابة اي اجر الصوانة لكن بشرط ان لا يتجاوز مجموع الصانتيمات الثلاثين صانتيما في المائة بالنسبة لمقدار العشر

وقد قدمنا ان الملاكة الاكفياء او المتفقين من الشركاء لهم ان يطلبوا ويحصلوا على الاذن في حراسة او مباشرة خدمة زياتينهم بانفسهم وعليه فهم معفون من اداء هذه المعاليم داخلون تحت قاعدة التفصي والاعفاء اما الذين اقتضت المصلحة ابقاء زياتينهم لنظر ادارة الغابة لعجزهم او تغيبهم فلا يخفى ان ذلك الاداء لازم لدفع اجور من يتكلف بضبط حقوقهم وحفظ مصالحهم من عدول وامناء ومستخدمين واتخاذهم من اعوان ادارة مستمدة من السلطة الدولية والهياة الحاكمة اولى بكفالة المصالح وارهاب المعتدين فلو اتخذ اصحاب الزياتين اولئك المستخدمين من سياق امثالهم لكلفهم ذلك من الاجور اضعافها ولما هاب الاشرار حراسة الزياتين فى اكنافها هذا فى المستقل بملكه اما الشركاء فربما لزم تعدد الحراس بتعدد الرؤوس والاسهم وكانت العاقبة وخيمة والنتيجة عقيمة

فتحصل من ذلك ان حراسة الغابة من اهم التدابير لحفظ مصالح عموم اصحاب الزياتين لاسيما العواجز والغياب منهم ولو على فرض اقامة القانون مقام العشر وبدونها لا يامن المالك او المستحق عن اصول الزيتون وجدورها فضلا عن غلالها وثمارها ورب قائل ان زياتين صفاقس والساحل ليست لنظر ادارة خاصة او حراسة رسمية ومع ذلك تراها امنة من كل معتد وطارق ـ قلنا ان ملاكة تلك الزياتين اعتادوا من نعومة اظفارهم على مباشرة خدمة زياتينهم بانفسهم واتقان خدمتها بالحرث والزبر بما لهم من الاطلاع على احسن طرق الخدمة وخدمة الارض ونحت الترع والمساقي وزيادة التحصين وما كان منها مهملا وهو النادر القليل فحالته اردى من الزياتين العشرية ولذلك كانت مباشرة ارباب تلك الزياتين هي الكفالة التي عادت بها ادارة الغابة ويا حبذا لو كان ملاكة الزياتين العشرية على تلك الحالة المرضية فى اتقان خدمة الزياتين فاذ ذاك يحق ويسوغ اقتراح الغاء ادارة الغابة بالكلية ومحوها من خريطة المصالح الادارية ـ هذا ما اقتضى المقام ايراده

لخير كافة العباد وفقا للنواميس التي تدبرها الاقدار

فبعد ان حصلنا على منزلتنا المادية بالديار التونسية بدون اهراق دم فلقد فتحنا وملكنا القلوب بطريقة نظامية ـ ولقد وطدنا اركان الامن والراحة بسائر الاوطان المحمية بالتمادي على التقدم والاصلاحات ومدينا كافة اهاليها بادارة جامعة بين العفة والجد والعدل الذي به تطمئن القلوب مع الحلم والرفق في الاحكام ووفرنا في مداخيل الميزانية المعتادة بالبصر فى ادارتها بدون توظيف اداءات جديدة فادحة كما حصل النمو فى المعاملات ونشرنا لواء المعارف بالزيادة في المكاتب ونحن عازمون على زيادة ترقيها ترقيا جديدا وبما اجريناه من الاشغال الجسيمة التي ادهشت كل من زار تلك الربوع الخالية التي اناخ بها تمدننا مطاياه حصل في خيرات البلاد نمو لم يعهد كما وضحتم ذلك بالامس بقوة حجة لا تقاس بقياس وكما بين ذلك احسن مني جناب وزير الامور الخارجية الذي تشرفت بالخدمة تحت نظره ولقد امكننا القيام بتلك الاعمال كلها وما السبب في ذلك الا ما فى الحماية من اللين وما اقيمت عليه من القواعد الاساسية التي هي منبعها ومبناها والمصالح الخاصة التي هي الغرض منها وشروط الحياة والدوام والثبات والعمل التي هي قوامها ومعناها وامكننا القيام بذلك ايضا بسبب ما لآل البيت الملوكي من الرشد والسداد فانه ادرك صدق مقاصدنا والضرورة القاضية باعانتنا وما لحمايتنا من المنفعة العظيمة وهو ذلك البيت الكريم الذي اصبح رئيسه والحالة هاته بهذه الوليمة شاهدا باخلاصه لفرنسا ومحبته لرئيس الجمهورية وصدقه للامة المحترمة للمصالح المنوطة بسموه الساهرة على حفظ كيان قوم لا مطمح لها الا ان تمدهم بحسن التهذيب ورغد العيش والعدالة بدون ان تمس بشيء من عقايدهم وعوايد اسلافهم التي مرت عليها الدهور

ونهاية الامر انه تم لنا ذلك العمل بسبب الوفاق واتحاد الاراء بين جميع ارباب الحل والعقد من الفرنسويين المشاركين لدولة الحماية في ذلك العمل ولديكم اعظم شاهد واجمل منظر يمثل لدى انظاركم ذلك الاتحاد بين القلوب والانفس لمصلحة الوطن وبذلك الاتحاد وذلك العمل والتنافس بين المتوظفين سياسيين كانوا ام عسكريين من الوزراء المقيمين ورؤساء البحرية والجندية وضباط الهندسة العسكرية والطبجية ورؤساء جميع الادارات التونسية اقتنا هذا الثغر والرباط و بمائه امنع واسلم وايقظ طليعة بساحل المملكة التونسية ساهرا بعين لا تنام ولا تغالب على راحة ممالكنا الافريقية وعلى اطلاق عنان التجول لبواخرنا في مياه البحر المتوسط

وبذلك الاتحاد امكننا ايضا ان نعيد شباب مدينة بنزرت العتيقة التي تداولت عليها سلطة الفينيقيين والقرطاجنيين والرومان والروم والاسبان والترك والعرب تلك المدينة الشهيرة بالعظمة والانحطاط والرفعة تارة والسقوط اخرى التي برزت اليوم من خدر انقاضها متحفزة لاسترجاع فخرها الماضي بقوة عزم دولة الجمهورية ووطنيتها او بصرها فاصبحت ثغرا منيعا امنع من عقاب الجو يكتنفها بحيرة واسعة المجال نجد بها دوارعنا دار صناعة بحرية ومرفأ واستعدادات حربية وعددا وملجأ، فارجوكم يا فخامة الرئيس ان تقبلوا مني بهذا النادي عاطر الثناء على ذلك لكم ولكافة من اعان على هذا الصنيع العظيم من فخام رجال الجمهورية الذين كانوا سببا في احلالنا بالديار التونسية من غامبيطا وفري وجميع الوزراء ونواب الامة الذين بصحبتكم والذين تقدموهم في ذلك المنصب وكافة من تقدمني في السفارة وجميع قواد الجنود البرية والبحرية الذين توفى اثنان منهم وهما الاميرال اوب والاميرال بوتي

وارجوكم ايضا ان تودوا لوطننا بعد مبارحتكم لهذا الثغر على متن الدارعة التي ستسير بكم في ظل راية الجمهورية مصحوبين بذكرى ابتهاجنا ابتهاجا حيا لا تمحيه الدهور مسرورين سرورا ينعش النفوس بسياحتكم متيقنين ان فرنسا كما قال بعضهم بمناسبة الاحتفال بكم لا زالت تحب ولا زالت محبوبة وان لها بالديار الافريقية من ابنائها رجالا يلذ للمرء ان يقول عنهم انهم وان كانوا منها على بعد الدار فهم انما هاجروها ليحسنوا خدمتها ويسعوا فى نمو ملكها بتلك الاقطار

فتصحبكم ادعيتنا الخيرية وامتناننا على ما تركته فينا زيارتكم من التنشيطات التي لا تبرح عن اذهاننا وارجوكم يا سيدي الرئيس ان تسمحوا لي بان ارفع كاسي على اكرامكم بالنيابة عن جميع ارباب الحل والعقد وكافة سكان المملكة التونسية اهـ

فتلقى جميع الحاضرين هذا الخطاب بمظاهر الاستحسان والتصفيق الطويل

جواب فخامة الرئيس

اجاب فخامة الرئيس عن ذلك الخطاب بما معناه ـ انه يفهم ابتهاج الفرنسويين سكان بنزرت من الصنيع الذي وقع الشروع فيه ومما بلغه من درجة التقدم وليكونوا على يقين من ان فرنسا مبتهجة بذلك ايضا كل الابتهاج وسيتم لها الفرح بانجاز ذلك المشروع في القريب العاجل فان فرنسا ترمق ما هو جار هناك بعين التحمس والشوق ـ ولقد اصاب الجنرال مرمى حاكم قلعة بنزرت فيما عبر به من ان منعة بنزرت كافلة براحة البحر المتوسط ـ فمن اراد الهناء فليستمد استعداد الاقوياء وكلما زداد المدد منعة ازدادت اركان السلم متانة والخيرات اتساعا ـ هذا ما يتمناه نزلاء الفرنسويين وتبتغيه فرنسا من الامال . ان فرنسا لا تقصد احدا بسوء ولكنها تبغي ترويج مصالحها والذب عن شرفها بسائر اصقاع العالم ـ ولقد بلغت هذه الغاية بما بذلته من المساعي منذ الثلاثين سنة وما عقدته من المحالفات وحفها من شواهد الوداد حتى اصبحت الانظار لوطننا شاخصة لاقوى دليل على بلوغ تلك الغاية واسطع برهان على ذلك حضور خمس اساطيل لتحية رئيس الجمهورية بالجزائر وقدوم اسطول امريكا لمرسيليا لتلك الغاية

وان اكمال تحصين بنزرت من المصالح المهمة التي قررتها الدولة الفرنسوية وليس هناك من هو اخلص مني في الدعاء لبلدكم بالعمران ثم قال ورجال الدولة يعدون انفسهم من اسعد الناس حظا لو امكنهم التوفيق بين تسديد المصالح التجارية والمصالح الحربية ببنزرت

فتلقى الحاضرون هذه العبارات بالدعاء لفخامة الرئيس وبعلامات الاستحسان والتصفيق الطويل

توادد الكرام

بعث سيدنا ومولانا المعظم لفخامة رئيس الجمهورية بالرسالة البرقية الاتي معناها

يا فخامة الرئيس . يسرني ان اعلم ان سفركم بحرا قد تم على احسن حال ومن غاية مأمولي ان يستمر على اكمل وجه الى باريز واني قد تعلق غرضي بان اجدد لكم تشكراتي عن زيارتكم القصيرة المدا الايالة التونسية واوكد لكم مرة اخرى بان الذكر النفيس الذي يبقى بذهني سينظم بخاطري الى احساسات المودة التي لي نحو ذاتكم والتعلق الذي لي نحو فرنسا

الامضاء . محمد الهادي باي

فاجاب فخامة مسيو لوبي برسالة برقية نص ترجمتها

لما وصلت لمرسيليا بعد ان قطعت البحر على احسن حال اتصلت بالتلغراف الودادي الوارد من سموكم فاخذ بمجامع قلبي فاوجه لكم تشكراتي القلبية ـ والتعلق بذهني من زيارتي لتونس ذكر لا يمحى واني اجدد لكم ميثاق مودتي ودعائي بالعمران للديار التونسية التي اصبحت مرتبطة بفرنسا ارتباطا لا يفنى

الامضا . اميل لوبي

قهوة اكرام

مساء يوم الخميس القارط اعد عموم متوظفي الادارة العامة قهوة اكرام لجناب الهمام المفخم مسيو روا كاتب الدولة العام بمناسبة ارتقاءه للصنف الثالث من اللجيون دنور وفي ختام المجلس قام جناب مسيو بادو كاهية الكتابة العامة وقدم بلسان عموم الادارة التونسية عبارات التهنئة والثناء لجناب مسيو روا آتيا ضمن كلامه على ما لرئيس الكتابة العامة من المزايا والاخلاق الكريمة والفضائل الجمة التي يشترك في الاعلان بها عموم مستخدمي الادارة العامة وقد اجابه مسيو روا شاكرا تلك المقاصد الحسنة نحو عموم المأمورين ومقررا انفضائل الاتحاد وحسن المباشرة التي ينبغي ان تكون نصب اعينهم على الدوام وانفصل المجلس بين مظاهر الاستحسان والتصفيق الطويل

تقاعد قائد جيش الاحتلال

ليلة الجمعة القارطة احيى منتدى الضباط ليلة انس وطرب عسكري لتوديع جناب الجنرال دولابيقاليار قايد جيش الاحتلال حيث بلغ سن التقاعد حضرها جناب المقيم العام وقواد العساكر واعيان ضباطها ويوم الجمعة بارحنا جنابه قاصدا الديار الفرنسوية ونحن ننتهز هذه الفرصة للثناء على محامد هذا القايد الجدير بكل تكريم فانه كان على جانب عظيم من مكارم الاخلاق وحسن معاملته مع كافة الطبقات الاهلية والاوروباوية محرزا على حميد الخصال والشهامة العسكرية

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الثقة الوجيه الماجد السيد احمد المقرون كبير التجار بسوسة اظهارا لما له من الاعتبار في سامي الانظار فنخلص له التهنية ونرجو له المزيد

صدر الامر العلي بولاية الوجيه الاكمل القانوني مسيو برج مدير الاقسام العدلية بالوزارة رئيسا للمجلس المختلط العقاري وقد تقلد مهام وظيفته الجديدة فنهنيه بذلك

يوم الاربعاء القارط عادت لهذا الطرف من القاهرة الماجدة الاصيلة البرنسيس نزلي هانم قرينة البارع الاعز صديقنا السيد خليل بوحاجب رئيس القلم الجنائي بالادارة العدلية بالوزارة فنهني سموها بسلامة القدوم

انعمت الدولة الفرنسوية بالوسام الزراعي من الصنف الرابع على الاعز الثقة الوجيه السيد احمد السقاط عامل الكاف فنهنيه بذلك ونتمنى له المزيد

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الرابع من نيشان الافتخار على الثقة الوجيه السيد الحاج علي القيسي امين سوق الخيل فنهنيه بذلك

تعطير النواحي

بترجمة الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي تم طبع الجزء الثاني منه وقد كنا نشرنا ببعض الاعداد السابقة ان الاجل المضروب لسعره بفرنكات ٧ ينقضي في ٢٦ الشهر المنصرم والان اخبرنا مؤلفه انه بمقتضى ما راى من اقبال الناس عليه وفرط لهجهم باقتباسه . ورغبتهم في تقمص لباسه ابقى ثمنه سبعة فرنكات تسهيلا لهم على حصول الفائدة اليهم . العائدة بالخير عليهم . فنحن نشكره على ذلك ونحث القراء على تحصيل هذا الكتاب الجامع لسائر التآليف والرسائل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ورغما على اتساع نطاقه فان في رقة كاغذه وصغر حروفه وكثرة اسطر صفحاته ما صيره كتابا صغير الحجم . غزير العلم . يصطحبه المسافر المقيم . ويكون لمطالعه نعم المصاحب والنديم نسال الله تعالى ان ينفعنا بسر هذا الشيخ آمين يطلب الكتاب المذكور من حانوت السيد محمد الخلصي نهج القصباء عدد ١٨٧ ومن الكتبيين قرب جامع الزيتونة

قد وصل لهذا الطرف الدكتور روغانسكي المحرز على الشهادة العليا في علم الطب المتخرج من مكتب الطبية بالاستانة العلية وهو من قدماء ضباط الجيش العثماني ومن اعضاء شركة العلوم الطبية لباريز ومن الامراض التي اختص بالمعالجة فيها امراض الجلد والمعدة وهو يقبل من يقصده فى المراجعات الطبية بمحله الكائن بنهج ليون روش عدد ١ (بنهج دار الجلد القديمة) كل يوم من الساعة ١٠ الى الزوال ومن بعد الزوال بساعتين الى مضي ثلاثة منه ويقبل الفقراء مجانا يوم الجمعة

من يات لمسيو الدكتور زرانه بكلب قبايلي منسل من السلوقي حيا او ميتا فانه يعده بمكافاة واوصاف ذلك الكلب شعره وحشي غامق اسود نصف طول قامته قوية وهو المشار اليه في الديش تونيزيان الصادرة في ٣ ماي

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

في توضيح معنى الاحكام التي جاء بها الامر العلي الصادر في ٢٨ دسمبر سنة ١٩٠٢ الذي كثيرا ما خاضت في تاويله الافهام واصبح موضوع الاخذ والرد بل محل الاستفتات اصحاب الشان قمنا بشرحه وبيان الغاية منه اجابة لداعي كثير من الفلاحة الاعيان وقياما بواجب الخدمة العمومية في هذا الشان والله المسئول ان يجعله من اسباب التقدم في طريق العمران بهذه الاوطان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

تفيد اخبار الاستانة ان الباب العالي وجه الى دول اوروبا رقيما في توجيه مسؤلية نسف اشرار البلغار للمباني والفتك والمكر والمروق عن الطاعة والاخلال بالنظام على حكومة البلغار حيث لم تمنعهم من مجاوزة حدود الامارة

بعث حسن فهمي باشا والي سلانيك الى الاستانة بتلغراف اثبت فيه ان الامن قد عاد لمجاريه بالمدينة وقد استفيد ايضا ان سعادته تفسح في ارجاء المدينة وشكر الاهالي على جلدهم وثبات اقدامهم امام مكر الماكرين وحثهم على ان لا يعرضوا بانفسهم في الابواب والنوافذ لانفلاق القنابل ثم حرضهم على امتشاق السلاح والذب عن ارواحهم وقال لهم لا تخشوا شيئا فللدولة من بواسل العساكر ما يكفي لوقاية احبابها والهجوم على اعدائها فاجابوه هاتفين (ليعش مولانا السلطان)

ارسل الباب العالي رقيما لحكومة البلغار في توبيخها على التساهل في قمع جماح المفسدين من البلغار واقترح على سفير النمسا وسفير الروسية تنبيهها الى هذا الامر

ترى الدوائر الرسمية العثمانية لزوم استعمال الصرامة ووسائل القوة الفعالة مع البلغار عملا بان القتل نفى للقتل وقد اصبحت دول اوروبا في قلق من تحرش الدولة العلية مع البلغار

لا زال العساكر العثمانية يقتلون كل من تعلقت به شبهة فساد او اضرار بالنفوس وربما قتلوا سكان بعض القرى او افراد بعض العصابات الثائرة عن آخرهم

روى بعض مكاتبي الجرائد الفرنسوية بفينا انه قد ثبت ان الحضرة السلطانية الجليلة عزمت على امر لم يعهد من منذ سنين من آل عثمان وهو ان ترسل جلالتها صاحب النجابة برهان الدين افندي اكبر انجالها للسياحة في اوروبا وزيارة عواصمها فيكون مبدا السياحة في شهر سبتنبر اولا لعاصمة بران فصان بطرزبورغ عاصمة الروسيا فڤينا عاصمة النمسا فرومية عاصمة ايطاليا فباريز عاصمة فرنسا فلندره عاصمة انكلترا

المغرب الاقصى

خلاصة اخبار المغرب ان مولاي عبد العزيز لا زال يقيم للعالم الدلائل القاطعة على طيشه وقلة كفاءته للقبض على زمام الملك اما لجهله بمقتضيات الامور او لعدم وجود من ينصحه ويرشده الى الطريق السلامة والسداد فلا زالت تقرع اذاننا اخبار مكدرة في استفحال داء الفتنة وتمكن الشقاق من المغاربة والانتقاض عليه حقدا ومضاغنة على سوء تصرفه في مال بيت مال المسلمين والتمسك بحبل الشريعة المتين فمن ذلك انه ورد ان مولاي عبد العزيز عقد اخيرا مع انكلتيرا قرضا جديدا قدره مائتا الف ليرة (خمسة ملايين فرنك) وانه اتصل بصناديق ضخمة من المانيا مملوة بالاسلحة بل بالالاعيب والعجلات ومعدات العبث والترف وانه اشترى عقارا ببلاد الانكليز وانه لا زال مقبلا على العبث جاهلا بما يقع من تقدم عمر الزرهوني وضعف حامية بلاده اما اتباع الزعيم فقد اخرجوا عامل تطاون من البلاد قهرا كما اخرجوا امناء كارك الريف واستولوا على مداخيلها واتفقوا مع الحاكم الاسبنيولي بمليلا على ذلك فدخلوا البلاد عنوة بسلاحهم في ٢٢ افريل

وفي خبر من مدريد بتاريخ ٢٥ منه ان السلطان بعد ان كان مصمما على الخروج بثمانية آلاف مقاتل لقتال الزعيم بتازه اصبح مترددا في امره لاختلاف اراء وزرائه في ذلك وفق الله امير ورجال هذه البلاد الى طريق الرشاد

الكسار الانكليز في الصومال

في ٢٢ من افريل اتصلت وزارة الحرب الانكليزية بخبر مفاده ان فرقة من الحملة الانكليزية لقيادة الامير الاي بلومكت قد ظفر بها الصوماليون في غابة فمحقوها وقتلوا من ضباطها عشرة ومن رجالها ١٨٠ نفرا بقوا قتلى بميدان الوغاء وقد اصبحت فرقة الكولونيل كوب بل والحملة كلها في احرج المواقع من باس العدو حتى انها خرجت من قلعة اوبيه التي كانت محط رحالها واضطرت الى الرجوع لبربرة بامداد الجنرال مانينغ

وافادت رسالة من ابي هطل وقوع مقاتلة بين فرقة من الحملة الانكليزية ورجال الشيخ المونلا انجلت عن انهزام الانكليز فقد مات من رجالها ثلاثة عشر نفرا بين ضباط وعساكر وجرح اربعة ضباط وقد انفقت انكلترا في هذه الحرب ما يقارب السبعة الاف فرنك من منذ شهرين وخصصت مثل ذلك للقيام بنفقات الحرب ويظن رجال السياسة ان انكلترا تتغلب على هذا المهدي باعانة ايطاليا والحبشة ولا غرابة

القلاقل في بلاد الروسية

لا يخفى ان الروس قوم لا زالوا في دواخل البلاد ومدنها على الطبائع الغليظة والقساوة والغلو والتعصب في الجنسية والدين ولذلك كثيرا ما نراهم يسومون اليهود سوء العذاب فمن ذلك ما جاء في خبر من صان بطرزبورغ من انه في عيد الفصح ثار الحقد في قلوب الروس اهالي خيشينفا من مدن الروسيا وبلغ التعصب الديني بهم ضد مواطنيهم من اليهود مبلغا دعى اولئك المتوحشون من الروس الى الانقضاض على حارات اليهود وهدم دكاكينهم ومخازنهم وتخريبها بعد ان نهبوا ما بها من بضائع واموال ثم انقلبوا لابسين ملابس جديدة سرقوها لليهود بدلا من الاثواب الممزقة التي كانت على ظهورهم وساروا يمرحون في الطرقات بعد ان اخذوا معهم كثيرا من البضائع المنهوبة وهلكوا وافسدوا ما لم يمكنهم حمله واغرب من ذلك ان وجهاء القوم واعيانهم كانوا من فرسان هذا الميدان اذ كانوا يمرون في عرباتهم ودابهم النظر الى مواقع الهرج وما يرتكبه المتوحشون من الاعتداء بدون اهتزاز وقد مات في هذه القلاقل ٣٧ من اليهود وجرح ٦٢ نفرا جرحا خطيرا و ٢٥٠ نفرا جرحا خفيفا

جناب والي الجزائر العام

افادت اخبار باريز انه قد صدر امر فخامة رئيس الجمهورية بولاية الهمام المسيو جونار احد نواب الامة واليا لعموم قطر الجزائر عوضا عن مسيو ريفوال وجناب الوالي المشار اليه من اعيان رجال السياسة المشهورين بالحزم واصالة الراي والانصاف وحسن التدبير والاخلاص في سياسة امور الجزائر التي كانت اسندت للياقته قبلا وتخلى عنها لاسباب صحية وقد كانت له الايادي البيضاء في الاصلاحات النافعة التي تمت او التي تحت النظر لخير بلاد الجزائر وهو ميال للانصاف ومجاورة الجنس العربي الشريف يدل على ذلك ما صدر منه على عهد ولايته السابقة وما جاء به الخبر اخيرا بانه انتخب من جملة رجال حاشيته العسكرية السيد الشريف بن الاحرش وهو ضابط مسلم في الجندية ابن الاغه الغاوي من دائرة جانه وحفيد السيد بن الاحرش باش آغة في قائم حياته وقد مات في خدمة الدولة الفرنسوية

وافادت اخبار باريز ان جناب الوالي العام قد بارح هذه العاصمة يوم الجمعة الفارط صحبة رجال حاشيته قاصدا ثغر مرسيليا مرجا على مدينتي كان وعنتيب ويوم الخميس القابل يكون وصول جنابه السامي لعاصمة الجزائر

ونحن بما نعلم من سابق خدمة جناب مسيو جونار لصالحة البلاد وعمرانها بالتوفيق والعدل بين العناصر المتعاونة على ما فيه سعادة افرادها بقطع النظر عن المذاهب والشعائر نهني بهذه الولاية الشاهدة بكمالات جناب الوالي العام الجديد واخلاصه ورغبته في اعلاء شان العمران بالديار الجزائرية كافة سكان هذا القطر ونسال الله ان يقدر على يده كل ماثرة وخير لكافة السواد وان يجعل ولايته هذه فاتحة عصر جديد سمته هناء العيش وطالعه الامن والاسعاد

احتكار تنوير الغاز

روت احدى الجرائد البارزية انه قد تالفت بمدينة شيكاغو احدى عواصم الايالات المتحدة من امريكا شركة من خمسة من اغنياء الامريكان منهم المثري روكفلر الملقب بملك البترول (زيت الحجر) راس مالها خمسة آلاف مليون من الفرنكات وربما وسعت في نطاق هذا الراس مال الى مبلغ غير محدود لاحتكار جميع معامل تنوير الغاز بجميع عواصم اوروبا ومدنها وقد التزم المستر روكفلر بدفع ثلاثمائة مليون ليرة (٧٥٠٠ مليونا من الفرنكات) مساهمة في هذا المشروع التجاري العظيم وقد قام لذلك العمل الجسيم العالم الاوروباوي وقعد ولا كنهم لم يجدوا بدا من الدخول تحت هذا الاحتكار لما فيه من الارباح الوافرة لاداراتهم البلدية وان كان لا يخلو من فوائد جسيمة للشركة الامريكانية وقال انه سيحصل من ذلك لمجلس بلدية باريز سبعة عشر مليونا من الفرنكات وفرا في السنة على نظام تنويرها الحالي فانظر واعتبر تجد نجاح الاعمال منوطا بوفرة الاموال وهمم الرجال

حوادث داخلة

التشريفات الملوكية

صبيحة يوم الخميس الفارط اقبل موكب الحضرة العلية على الحاضرة المحمية فحل مولانا الاكرم بسراية المملكة حيث تلقى مراسم الطاعة والولاء من آل البيت الكرام والوزراء الفخام يتلوهم في اداء تلك الفروض ولثم الراحة الكريمة اكابر الضباط والمامورين من عموم الطبقات وفي تلك الاثناء تفضل سمو مولانا بقبول جمعية احياء العلوم الفرنسوية وقبل منها على سبيل الهدية نسخة مزركشة من تاليف قدمه لحضرتها العلية مولفه مسيو لوط في بيان مسلك تلك الجمعية ومنافعها العامة وقد شكر مولانا الاكرم سعي زائريه وانصرفوا من حضرته داعين شاكرين وبعد ان تصفح مولانا الاوامر العلية والمعروضات الوزيرية عاد والعود احمد لسراية القصر السعيد

وصبيحة الاثنين امس التاريخ اشرقت شموس الطلعة الملكية على ارجاء الحاضرة التونسية في موكب عزها واجلالها فحلت على الرحب والسعة بسراية المملكة وهنالك تشرف بلثم راحتها الكريمة آل البيت الاعلام فالوزراء الفخام فالضباط فرؤساء الاقسام والاقلام فبقية المامورين على اختلاف درجاتهم وبعد ان نظر مولانا العلي بعين العدالة والسداد في مصالح البلاد رجع لمقر سعادته بالقصر السعيد بلغه الله من كل خير ما يريد

ليلة الجمعة الفارطة احيا جناب الهمام مسيو بيشون الوزير المقيم العام وقرينته المصونة ليلة حافلة بالرقص والمغاني لبى الدعوة اليها سائر رؤساء الادارات والمصالح والاعيان ودامت الى ساعة مؤخرة من الليل

يوم الاربعاء الفارط توجه الفاريق مسيو فالانسي من طرف الحضرة العلية وجناب الوزير المقيم العام لقنصلات اليونان بتونس مهنئا بحلول موسم حضرة الملك جورج الاول ملك الاغريق

احسنت الحضرة العلية لجناب مسيو دوكروكي مدير المال السابق بنيشان عهد الامان العلي الشان فنهنيه بذلك

كما احسنت دام علاها لجناب مسيو بلانتي عامل مقاطعة قسنطينة بالصنف الاكبر من نيشان الافتخار

مادبة اكرام

ليلة امس التاريخ اعد الرؤساء الفرنسويون بالدولة التونسية مادبة اكرام بقاعة الافراح بمنتزه الكازينو لجناب الشهم الهمام مسيو روا كاتب الدولة العام بمناسبة ارتقائه للصنف الثالث من اللجيون دونور حضرها جناب الهمام الانخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام وكان جلوسه بصدر المائدة وعن يمينه جناب مسيو روا وعن يساره مسيو دوكروكي مدير المال السابق وامامه معتمد السفارة جناب مسيو البارون دانتوار وعن يمينه جناب مسيو ليال مدير المحافظة العمومية وعن شماله جناب مسيو ماشويل مدير المعارف وجناب مسيو هوقون مدير الفلاحة والتجارة كما حضر المائدة كل من جناب مدير الاشغال العامة وجناب كاهية الكاتب العام وجناب مدير المال الحالي وغيرهم من كبار المامورين الفرنسويين وفي نهاية الطعام شرب جناب الوزير المقيم العام نخب جناب الكاتب العام داعيا له ولبقية الاعيان الحاضرين الذين نالوا وسام الشرف بمناسبة قدوم فخامة رئيس الجمهورية ومؤملا لهم السعادة ومزيد الارتقاء

انتصاب رئيس المجلس المختلط

صبيحة يوم الخميس الفارط وقع الاحتفال بنصب جناب القانوني البارع مسيو بيرج على دست رئاسة المجلس المختلط التي اخبرنا بتعيينه لها في مجلس انعقد ببيت المجلس حضره جناب مسيو بادو كاهية جناب كاتب الدولة العام وجناب مسيو سبيرو وكيل الجمهورية وجناب مسيو ديبورديو دفتردار الاملاك العقارية وجناب رئيس ادارة الهندسة الارضية وكثير من اعضاء المحكمة الفرنسوية بتونس والمشائخ اعضاء المجلس العقاري وكافة الافوكاتية والمحامين يتقدمهم عمدهم واعوان المحاكم العدلية ولما احتبك المجلس تلى كاتب الجلسات على الحاضرين نص الامر العلي الصادر في تنظيم المجلس المختلط على قدم جديد الغاية منه تخصيص المجلس باعضاء لا يتعاطون غير اعمال المجلس من جلوس وتحقيق وضبط وعمل ثم تخصيص العضو المقرر واستيفاءهم جميع ما تقتضيه النازلة من تقرير ونظر وبحث ومعاينة وكشف وتطبيق النص على المنصوص والحد على المحدود بحيث يقدم العضو المقرر للمجلس عند انتصابه جميع النازلة بحذافرها وجميع اوجه الاستناد للحكم فيها بالتسجيل او الرفض اختصارا للاعمال وتسهيلا على الحكام والمتقاضين ما لم يكن لصاحب الحق متكلم في اصل ما تتجه نظر الحاكم المقرر فيخوض فيه بالبحث وبعد تمام قراءة ذلك الامر العلي وانتصاب جناب مسيو برج رئيسا القى جنابه خطابا بليغا ناتي على خلاصة ما وصل اليه علمنا واستفدناه من بعض الحاضرين

صدر الرئيس كلامه بالثناء على من تقدمه في هذه الرئاسة واثنى على كافة الاعضاء والمتوظفين المعاونين له في العمل فقال مخاطبا للاعضاء التونسيين ما معناه انه قبل ولايته ادارة اقسام الامور العدلية بالوزارة ما كان يتصور ما عليه المشائخ العلماء من رسوخ القدم في المعارف وسعة المدارك والصفات الحميدة فلما شارك في تدوين الاحكام التونسية معهم بلجنة تدوين المجلة وتبادل معهم الافكار ظهر له ما هم عليه من سعة الاطلاع وتمام المقدرة واصالة الافكار ولذلك فهو يقدرهم حق قدرهم ويخصهم بالاعتبار ثم قال للافوكاتية والمحامين انه فارق متوظفين على جانب من التفقه في الامور العدلية والصفات المرضية بالدولة التونسية وليس هناك ما يخفف عنه حرقة ذلك الفراق الا اجتماعه باولئك الافوكاتية والمحامين الذين هم من انفع واصدق الاعوان له على تحقيق غاية العدل بهذه الديار خصوصا المامورية المهمة المنوطة بالمجلس المختلط وبعد ان وضح جناب الرئيس الفوائد المشار اليها الناتجة عن التنظيم الجديد من استيفاء شروط الضبط والبحث والتحقيق والاقتصاد في الوقت والمصاريف اشار الى ما عليه تسجيل المجلس للعقار من الاهمية في ميدان الاستعمار واستمد الاعانة من كافة الوكلاء والمحامين ثم لما انفضت الجلسة تقدم عميد الافوكاتية وعميد المحامين وقدما لجناب الرئيس مراسم التهنئة بجلوسه بمنصبه الجديد ونحن بما نعلم ما لجناب مسيو بيرج من توقد القريحة والجد والشواهد الودادية التي له من الجم الغفير نهنيه بهذا المسند السامي ونرجو الله ان يقدر على يده كل خير تمناه لكافة البلاد والعباد

انعمت الدولة الفخيمة الفرنسوية على الفاضل الاعز نخبة الاماجد القائمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسه بوسام الامتياز الزراعي وهو ارتقاء صادف محله دل على عناية حكومتنا والتفاتها لصديقنا عامل سوسة فنهنيه بذلك ونتمنى له المزيد

صبيحة امس التاريخ عاد من سفره بالجهات الجنوبية وجربة وطرابلس ومالطة حضرة الحكيم النطاسي السيد البشير دنقزلي بعد ان غاب عنا ما يقرب من الشهرين قضاها في السياحة خلال تلك الديار ويوم التاريخ انتصب بدار المعالجة التونسية بشارع الحلفاوين كما باشر خطتيه بالمجلس البلدي وبالسجون ونحن نهنيه بسلامة القدوم

فاتنا ان نذكر بوقته اسماء العمال الذين حضروا مادبة الاكرام التي كان اعدها فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية وهم الوجهاء الاعيان الامير الاي السيد محمد الدويك عامل طبربة والسيد احمد اللونقو عامل قفصة بصفة كونهما قدم العمال والامير الاي السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس والسيد الحاج محمد بن خليفة عامل مجاز الباب والقائمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسة بصفة كونهم من رجال الحاشية الرئيسية بتونس

ارتقاء

تكرمت الحضرة العلية دام علاها على عبد نعمتها المخلص في خدمتها والمنسوب لجلالتها الفاضل الاعز نخبة الاقران السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة بالصنف الثاني من نيشان الافتخار جزاء اجتهاده ولياقته واخلاصه في ماموريته المهمة وهو ارتقاء صادف محله دل على ما لمولانا الكريم من العناية والالتفات نحو عامل الاحواز فنهنيه بهذه النعمة ونسال له المزيد

عند زوال امس التاريخ بارح الحاضرة جناب مسيو موجو وزير الفلاحة والتجارة بعد ان قضى نحو الاسبوع بجهات صفاقس وقد شيعه الى الرصيف جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام وجناب كاتب الدولة العام وبقية رؤساء الادارات الكبرى وجم غفير من اعيان النزلاء والمامورين وليلة امس التاريخ اعد السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس بداره برادس مادبة اكرام خاصة لجناب وزير الفلاحة حضرها جناب امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم ومسيو هومبرجي رئيس حجرة التجارة والقائمقام السيد الطيب الجلولي عامل سوسة ونحو عشرة من الذوات ودامت المؤانسة الى نحو الساعة العاشرة مساء

من اخبار القيروان ان رباع الاوقاف قد وقع تسويغها في هذه السنة احسن تسويغ توفر منه المداخيل الوافرة لادارة الاوقاف وان الجملة مصروفة لترميم ما تداعى او تهدم من تلك العقارات لا سيما المعالم والجوامع وضريح سيدنا ابي زمعه البلوي وذلك بحزم نائب جمعية الاوقاف بالمكان فله منا ومن العموم مزيد الشكر

لضيق المقام لم يسعنا ان نذكر تعيين الثقة الفقيه العالم الشيخ السيد محمد بن سالم الاكودي من اعيان متطوعي الجامع الاعظم قاضيا لبنزرت وهو من بيت مشهور بالمجد وخدمة العلم والادب بالساحل وقد انتصب بمحل خطته في اوائل الشهر الجاري فنهنيه بهذه الخطة العلمية التي هو اهلها

كنا ذكرنا في العدد قبل هذا ان الحضرة العلية دام علاها انعمت على الثقة الوجيه السيد الحاج علي القيسي امين سوق الدواب بناظر والحاضرة بالصنف الرابع وصوابه بالصنف الثالث من نيشان الافتخار

يوم الاحد الفارط جرى سباق الخيل بميدان القصر السعيد وشرف الموكب بحضور حضرة المرفع شانه سيدي احمد باي وجناب المقيم العام وكان السرادق غاصا باعيان الذوات والتجار والمسابقين

اتصلنا بالعدد الاول والعدد الثاني من صحيفة المغرب التي كنا اخبرنا بظهورها في عالم المطبوعات بعاصمة الجزائر وهي صحيفة سياسية ادبية علمية اقتصادية تجارية تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع بمطبعة مسيو فونتانه صاحب امتيازها وثمن الاشتراك فيها في القطر التونسي ١٥ فرنكا في السنة و ٨ فرنكات عن الستة الاشهر وخمسة عن الثلاثة وقد تصفحناها فالفيناها جريدة بهية صحيحة العبارة طافحة بالافادات التجارية والاخبار السياسية فنرحب بقدومها ونرجو لها الاقبال

المستعمرة الفلاحية الاهلية

الاكتتابات الوطنية

تابع القائمة التي قدمها السيد محمد العربي بن عمر عامل الجريد

السادات

احمد بن محمد بن بلقاسم ٢ محمد ابن الحاج بلقاسم بن مهذب ٣ بلقاسم بن احمد الدقاشي ٣ الحاج احمد بن الحرشاني ٢ علي ابن الحرشاني ٣ محمد دبس ٢ البشير بن احمد عمار ٢ الرشيد ابن الطاهر ١ عبد الحميد بن الطاهر ١ عبد الجليل بن عجيمي ١ الطاهر بن عجيمي ١ احمد ابن بو بكر الدباشي ١ صوله بن ابراهيم ٢ عبد